

## تفسير السعدي

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتْكَوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظهورهم <sup>ط</sup> هَذَا مَا كُنْتُمْ  
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكذبون

{أيوم يحمى عليها} أي: على أموالهم، {في نار جهنم} فيحمر كل دينار أو درهم على  
حدها. {فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم} في يوم القيامة كلما بردت أعيدت في  
يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، ويقال لهم توييخا ولومانا. {هذا ما كنتم لأنفسكم  
فذوقوا ما كنتم تكذبون} فما ظلمكم ولكنكم ظلمتم أنفسكم وعذبتموها بهذا الكفر. أودكر  
الله في هاتين الآيتين، انحراف الإنسان في ماله، وذلك بأحد أمرين: إما أن ينفقه في الباطل  
الذي لا يجدي عليه نفعاً، بل لا يناله منه إلا الضرر المحض، وذلك كإخراج الأموال  
في المعاصي والشهوات التي لا تعين على طاعة الله، وإخراجها للصد عن سبيل الله. وإما أن  
يمسك ماله عن إخراجها في الواجبات، و{النهي عن الشيء، أمر بضده} أي